

ملحة الإعراب (35) (باب الاستثناء)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا. وصلنا الى باب

الاستثناء ونحن في المنصوبات - 00:00:02

طبعاً الاستثناء استفعال من الثاني اما بمعنى العطف او بمعنى الصرف. معنى العطف لان المستثنى معطوف عليه باخراجه من الحكم. يعني قلنا قام قومه كانا ادخلنا زيدا ثم عطفنا واخرجناه. او بمعنى الصرف لاننا صرفناه بعد ادخاله لانه مصروف عن الحب -

00:00:19

اذا قلنا قام القوم الا زيدا ما الذي عمل في زيدا؟ اه بعض العلماء قال كابن عصفور والشلوبي انه قال هذا مذهب المحققين قال ما

قبله من فعل بواسطة الا ما قبله من فعل بواسطة الا فتكون الا كحروف التعدية كيف حروف الجر المعدية - 00:00:39

الا انها تعدي في اللفظ لا في المعنى لان الا كلا في الاخراج. هي معدية في اللفظ لا في المعنى. ابن مالك في غير الالفية قال العامل

فيها الا الا هي العاملة - 00:00:59

بعضهم قال العامل فيه الفعل الذي قبله او المشتق بدون واسطتي الا. قال وكل ما استثنيت من موجب تم الكلام عنده فلي نصب. تقول

جاء القوم الا وقامت النسوة الا دعدا. تعرفونها؟ يتكلم عن ام الباب اللي هي عندنا الا الان. فالأها ثلاث حالات - 00:01:13

فان ذكر المستثنى منه نسميه تاما ان حذف نسميه غير تام وان سبق بنفيها واستفهام او نهي فهذا نسميه غير موجب. وان لم يسبق

فهذا موجب. لكن يشترط الاستفهام ان يكون بمعنى النفي - 00:01:38

اه اي استفهام بمعنى النفي؟ استفهام الانكار الذي لانكار الواقع او لانكار الوقوع. انكار واقع اتضرب اخاك واحد ضرب اخاه ننكر الواقع

منه. اتضرب اخاك انكار الوقوع اضرب اخي؟ مستحيل يعني - 00:01:57

مستحيل او التي بمعنى النفي سأنخذ امثلتها فلا بد في الاستفهام ان يكون فيه معنى النفي بان يكون مثلاً لانكار الواقع ولانكار وقوع

او اه مثلاً بمعنى النفي. فعندنا اذا كان تاماً موجباً يجب النصب - 00:02:16

فشربوا منه الا قليلاً منهم. وان كان تاماً غير موجب فيصح الابدال ويصح النصب على الاستثناء والابداع اللي يكونون بدل بعض من

كل ولا يحتاج الى رابط وان كان مفرغاً - 00:02:34

ما معنى المفرغ الذي حذف المستثنى منه؟ لما سمي مفرغاً مثل ما جاء الا زيد نعم. اه لانه تفرغ العامل لما بعده الا. نقول قام القوم الا

زيداً. لان العامل تفرغ لما بعد الا كان - 00:02:50

ثم يقول ما قام الا زيد اصلها ما قام القوم الا زيدا. فلما حذفنا القوم تفرغت تفرغ قام لما بعدها الا فهذا نعربه على حسب العوامل. كما

تقول ما جاء الا زيد فاعل ما رأيت الا زيدا مفعول به - 00:03:11

ان نرسل المرسلين الا مبشرين ماذا نعربها حالاً ما جئت الا طلباً للعلم مفعول لاجله. قال وكل ما استثنيت من موجبي. وكل ما

استثنيت من موجبي لا بد ان يكون موجباً. تم الكلام عنده - 00:03:28

فلي نصب واجب فلي نصب بلام الامر يجب نصبه. تقول جاء القوم الا سعدا وقامت النسوة الا دعدا. نعم سيدي بسم الله الرحمن

الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وبكم في الدارين امين - 00:03:45

من المنصوبات المستثنى في بعض احواله وهو المذكور بعد الا او احدى اخواتها مخالفاً لما قبلها. مخالفاً لما قبل ان جاء القوم الا زيدا

فالقوم كلهم جاءوا وزيد خالفهم فلم يجد - 00:04:02

اكرمت الطلاب الا عمرا كلهم وقع لهم الاكرام الا عمرا خالفهم بعدم وقوع الاكرام. نعم. وهو المذكور بعد الا او احدى اخواتها مخالفا لما قبلها نفيا او اثباتا واما الاستثناء فهو اخراج ما لولاه لدخل فيما قبله. اذا استثناء فهو اخراج ما لولاه لدخل فيما قبله. يعني عندما نقول قام - 00:04:16

قاوموا لولا قولنا الا زيدا لكان زيد داخلا في الكلام. وبعضهم عرفه وقال اخراج بي الا او احدى اخواتها لما كان داخل او كالداخل لما كان داخلا او كالداخل اخراج بالا او احدى اخواتها لما كان داخلا لما كان داخلا قام القوم وهذا استثناء المتصل - 00:04:38 قام القوم هذا داخل او كالداخل هذا الاستثناء المنقطع. لماذا استثناء المنقطع كالداخل لو سألتكم مثلا وصل المسافرون الا حقائبهم كيف الحقائب كالداخل كيف توهم احسنتم يعني هذا الاستثناء المنقطع لابد من علاقة بين المستثنى والمستثنى منه بحيث اذا ذكر المستثنى يتوهم دخول مستثنى منه - 00:05:00

بمعنى لكن تماما لو فهمنا معنى لكن نفهم الاستثناء المنقطع. نحن لكن قلنا تعقيب الكلام باثبات ما يتوهم نفيه او او نفي ما توهم ثبوته. فنقول زيد غني فيتوهم انه كريم نقول لكنه بخيل. فوصل المسافرون يتوهم ان الحقائب قد وصلت فنرفع هذا التوهم -

00:05:29

فنقول الا حقائبهم فلا بد من علاقة دائما بين المستثنى والمستثنى منه. مثلا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة الا ان تكون تجارة لانه الواحد اذا ربح مثلا خاصة اذا ربح كثيرا - 00:05:49

فقد يتوهم انه اكل مال بالباطل رفع هذا التوهم قال الا ان تكون تجارة. مثلا عندما نقول فسجد كلهم اجمعون. ابليس كان مع الملائكة في تلك الفترة وامر بالسجود بادلة القرآن دليل صريح القرآن. فلما كان معهم يتوهم انه قد سجد فيقال الا ابليس. فلا بد من توهم فلا تقول مثلا - 00:06:08

في زماننا وصل الناس الى حميرهم او الا حمارا لانه ما في حمار الان تقول وصل الطلاب الى سياراتهم مثلا لانه يتوهم مجيء السيارات معهم. قديما لما كانت الحمير تأتي مع الناس الناس يأتون على الحمير تقول وصل القوم الى حمارا او الا حميرهم -

00:06:35

لانه يتوهم عرفتم كيف؟ فلا بد دائما من توهم الدخول للاخراج هذا مهم جدا يعني ودقيق هذا نقطة دقيقة ننتبه لها الان قال واما الاستثناء قلنا الاخراج بالا او احدى اخواته لما كان داخلا او كالداخل. فمعنى الاخراج بالا اخراج ما كان داخل - 00:06:55

في مفهوم اللفظ عندما نقول وصل الطلاب الا زيدا زيد داخل في مفهوم اللفظ او اظهار ما كان خارجا في نيتك اظهار ما كان خارجا في نيتك. يعني انت عندما قلت وصل الطلاب تنوي عندما تقول الطلاب ان تقول الا زيدا - 00:07:17

تنوي ان تقول الا زيدا. لذلك عندما نقول لا اله الا الله لا يكفر الانسان اذا قال لا اله لانه ينوي عندما يقولها ان يخرج افضل جلاله ان يقول الا الله - 00:07:36

فلذلك قالوا معنى الاخراج اخراج ما كان داخلا في مفهوم اللفظ او اظهار ما كان خارجا في نيتك. فانت عندما تقول ما قام القوم تنوي اخراج زيد. فعندما تنطق به انت تصرح باخراج - 00:07:48

نعم سيدي وادواته ثمانية الفاظ ذكر منها هنا ستة وهو اربعة اقسام ما هو حرف وهو الا وما هو فعل؟ ما هو حرف وهو الا. هل تأتي اسما الا تأتي اسما اذا كانت معنا غير في نحو قوله تعالى - 00:08:02

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا كما سيأتينا توجيهها يعني غير بمعنى غير الله حتى لا يلزم لو كان فيهما اللي هي ليس فيها الله لفسدتها فمفهوم مخالفة انه لو كان فيها الهة فيها الله لم تفسدها. فقالوا هي بمعنى غير لو كان فيهما الهة غير الله - 00:08:23

الان عندنا هذا الا حرف الا اذا كانت في نحو قوله لو كان فيهما الهة فهي اسم. نعم ما هو حرف وهو الا وما هو فعل وهو ليس ولا يكون. ليس ولا يكون. نقول قاوم القوم ليس زيدا او لا يكون زيدا. فهي فعل قطعا - 00:08:43

ونعرب زيدا في ليس زيدا ولا يكون زيدا نعربها خبر ليس لكنها استثناء من حيث المعنى. اما من حيث الاعراب هي خبر ليس. نعم.

وما هو مشترك بينهما؟ مشترك وما هو مشترك بينهما وهو خلا وعاد - 00:09:00

وحاشى كما تقدم فحيث جراء فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلائين خلوا عدا وحاشا يصح ان نجر بهما وان ن نصب ان نصبا فهي افعال وان جررنا فهي احرف. نعم - 00:09:16

وما هو اسم وهو غير وسوى بلغاتها. ايش اسما بلغاتها؟ عندنا سوى وسوى وعندنا سواء وسواء وغير هذه اسماء قطعاً سوى سوى وسواء وسواء وغير. وافصحها سوا بكسر السين. واما سواء فمختلف فيها. هل يستثنى بها ام لا؟ لكن الاصح انه يستثنى بها كما رجحه ابو - 00:09:32

وحيان وابن عقيل وابن هشام. فنقول سوى سوى. وسواء وسواء وغير لكن سوى ليست دائماً يستثنى بها انتبه بشرط الا تكون بمعنى مستو فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى في قراءة نافع وابي عمرو ابن كثير والكسائي - 00:09:59
مكانا سوى هي قراءة سوء وقراءة سوى. ما معناها سوى هنا اجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ما معنى سوى شئ مستوي يعني مستو طريقنا وطريقك يعني اجعله مكانا وسطا. لانه اذا كان مثلاً بعيد علينا فجمهورنا لن نأتي كيف عندنا في مباريات كرة القدم - 00:10:27

اذا فريقك بلد اخر صعب ان تذهب مثلاً تشبيه مش جيد بس يعني حتى نفهم الفكرة واضح فيعني اذا انت عملت المكان بعيداً عنها فجمهورنا لن يستطيعوا ان يأتوا فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى وسطا نستطيع ان نصل له نحن وانت يعني - 00:10:57

ان طريقنا وطريقك حتى يكون يعني النصف والكل يستطيع ان يحضر من جميع المدينة قال وكأن المراد انه نصف من المدينة لئلا يشق الحضور فيه على اهل اطراف المدينة واذا كانت ايضا سواء بمعنى وسط ايضاً لا يستثنى بها. اذا سوى اذا كانت معنا مستو لا يستثنى بها. مثل فاجعل بيننا وبينكم - 00:11:17

لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى على قراءة الكسر. كذلك سواء اذا كانت معنا وسط لا يستثنى بها فاطلع فرآه في سواء الجحيم نعم قال اني كان لي قرين يقول وانك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون. قال هل انتم مطلعون اصحاب الجنة؟ قالوا هل ما - 00:11:43

ان ننظر الى هذا صاحبنا الذي اراد اغوائنا. فاطلع فرآه في سواء الجحيم في وسط الجحيم قالت تالله لماذا استخدم التاء هنا لا لانه يقسم بها في الشيء اللي فيه تعجب تالله ان كدت ايش نوع ان هنا - 00:12:03

مخففة من الثقيلة ان كدت لتردين ارداء اسقاط مكان مرتفع ويلزمه الاهلاك. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين معك في جهنم ثم نظروا الى حالهم فسألوا سؤالاً جميلاً اللهم اجعلنا نقوله يعني ان شاء الله. قال افما نحن بميتين معقول خلاص - 00:12:25
نموت الا موتتنا الاولى وما نحن معذبين معقول يعني كأنهم في حلم يعني عندما هم الان في الجنة افما نحن ميتين؟ معقول لن نموت خلاص انتهى الامر افما نحن ميتين الا موتتنا الاولى وما نحن معذبين لن نعذب ان هذا لهو الفوز العظيم. نعم. فاذا اذا كان سوا بمعنى مستوي لا يستثنى بها. اذا كانت - 00:12:45

سواء بمعنى وسط ايضاً لا يستثنى بها. وكذلك اذا كان بمعنى تام هذا درهم سواء معنى تام ايضاً لا يستثنى به. نعم سيدي وادوات ثمانية الفاظ ذكر منها هنا ستة وهو اربعة اقسام - 00:13:07

والا وما هو فعل وهو ليس ولا يكون؟ وما هو مشترك بينهما وهو خلا وعادا وحاشا كما تقدم. وما هو اسم وهو غير وسوى وهو خير وسوا بلغاتها وبدأ الناظم بالكلام عن المستثنى بالا لان اصل ادوات الاستثناء. نعم وغيرها مقيس عليها. لذلك يجب - 00:13:26
يجب اضرار فاعل خلا وعاد وحاشى لماذا اللاحق اللهي الا لانه اذا صرح بها يبعد شبهها عن الا فتشبهها لها بالا هم يوجبون اضرار الفاعل في خلا وعدم حاشا وفي اسم كان لا يكون ليس لانهم ارادوا ان يشبهوها بالا - 00:13:47

والا ما في باع فاعل بعدها فاجبوا اضرار الفاعل واسم كان بعدها الحاقا لها بالا لذلك قال لانها اصل ادوات الاستثناء والغير ملحقة بها. نعم. وبدأ الناظم بالكلام على المستثنى بالا لانها اصل ادوات الاستثناء. وان كان الاولى البداءة بما هو - 00:14:09

عين النصب على كل حال. يعني هيك قال الاولى ان نبدأ بما يجب لا يأتي بعده الا المنصوب. وهو ليس ولا يكون لانه ما في خلاف يعني الاسهل على الطلاب ان تبدأ أولا بما ليس فيه خلاف. فتقول قام القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا. ما فيش شرح ولا شيء خلص. وزيدا - [00:14:30](#)

خبر ليس وانتهى اما الا بعدها ثلاث حالات خلوا وعدا وحاشا بعدها حالتان والسوى فيها خلاف لظرف او معنى غير فابداً أولاً بالمتفق على هذا او لا لكن بدأ بالالائها الاصل. نعم. وان كان الاولى البدات بدأت بما هو اولى البداية. وان كان الاولى البداية بما هو متعين - [00:14:49](#)

النصب على تعين النصب وان كان الاولى البداية بما هو متعين النصب على كل حال كالمستثنى بليس ثم المستثنى بالالاء حالات احداها ان يكون ما قبلها كلاما تاما موجبا. فيجب نفس المستثنى بالالاء - [00:15:10](#) سواء كان الاستثناء متصلا كما مثل الناظم ام منقطعا نحو قام القوم الا حمارا. يعني الا حمارا في ذلك الزمان. اما الان الا سيارات مثلا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. جمهور العلماء قالوا استثناء منقطع - [00:15:26](#) والاصح بادلة كثيرة جدا انا حررتها جميعا عندي اباحت فيها ان ابليس كان من الجن وليس من الملائكة وان قال بانه من الملائكة المفسرين كالطبري ومجموعة نقل عن بعض التابعين. الاصح انه من الجن بصريح القرآن انه من الجن. فالاستثناء منقطع قطعاً. الزمخش - [00:15:42](#)

قال ومتصل ليس لانه من الملائكة بل لانه واحد مغمور في ملايين فكأنه لا شيء صار استثناء متصلا بهذا الاعتبار عنده نعم. لكن قلنا دائما لابد من توههم. طبعا لماذا تذكره يعطي فائدة بلاغية؟ هذا استثناء المنقطع. مثلا ما انزلنا عليه - [00:16:02](#) القرآن لتشقى الا الا تذكره ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكره لابد من علاقة بينهما لانه قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فيتوهم انه مطلقا لن تتعب وحتى في الدعوة الى الله. فقال الا تذكره لمن يخشى - [00:16:24](#) مثلا لست عليهم بمسيطر اشي توههم اه كما يقول هؤلاء الذين يخرجون على التلفاز هذا حر يرتد انتم شو دخلكم فيه؟ مسلم يرتد لست عليهم بمسيطر فيوهم انه ليس لنا عليهم السلطة مطلقا. تمام؟ فنقول لا هذا المرتد يقتل لكن بعدها استتابة وبشروط يعني. لكن الفكرة لست على - [00:16:45](#)

المسيطر مطلقا خلاص هو حر يعني فقال الا من تولى وكفر فيعذبه. يعني انت لست على السيطرة عليك الدعوة بس هو ليس حرا وسيعاقب قال الا من تولى وكفر فيعذبه. يرفع توههم - [00:17:08](#) واضحة الفكرة لا يسمعون فيها لغوا الا سلما لماذا استثنى السلام من اللغو؟ لان السلام هو الدعاء بالسلامة والامن والجنة كلها سلامة فصار كأن السلام نوع من اللغو. فقال لا يسمعون فيها لغوا الا سلما قال لغو - [00:17:23](#) السلام في الجنة يعني تحصيل حاصل لكن مع انه تحصيل حاصل لان فيه يعني محبة وبث زيادة محبة وفيه يعني في تلطف في ذلك الجو فاستثناه من لا يسمعون فيها لغوا لكن فيها السلام. مثلا فلا بد من توههم والشيخ عبد - [00:17:43](#) في قواعد تفسير آآ ابدع في هذا المقام. كذلك جامعة دروس عربية تكلم في هذا نعم اتفضل سيدي تستعمل استثناء المنقطع لا للتوهم لكن للتأكيد. نقول لا يخطب في الحرب خطيب الا السنة - [00:18:03](#) السيوف الا السنة السيوف. فهنا اراد التأكيد الكلام وان السنة السيوف يوهم انها منها وفيها نوع تأكيد للكلام نعم. كذلك لا يذوقون فيها الموتى الا الموتة الاولى ما فائدة هذا الاستثناء - [00:18:21](#) لا يذوقون فيها الموتى الا الموتة الاولى وهم انه هل يمكن ان تذوق شيئا مضى لا يذوقون في الجنة الا الموتة الاولى. الموتة الاولى من زمان. يعني انت لا ترجع الزمان - [00:18:39](#)

هذا لبيان انه لا يوجد موت مطلقا فلن تذوق في الجنة الا الموتة الاولى. الموتة الاولى لا يمكن ذوقها في المستقبل فلن تموت ابدا واضحة. كان شيخنا ابو ايمن يفسرها تفسيراً اشهاريا رحمه الله - [00:18:55](#) يقول اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا فنحن في حلق الذكر او في آآ حلق العلم نحن في الجنة فلا نموت الا الموتة الاولى بعد ان نكون

في حلق العلم في الموت التي نموتها - 00:19:12

فهذه فقط. نعم هذا تفسير اشاري. نعم والمعني بالتام سواء كان استثناء متصلا كما مثلا ناظما منقطعا قام القوم الا حمارا. نعم والمعني بالتام ان يكون الكلام مشتملا على المستثنى منه وبالموجب ما لم يسبق بنفي او استفهام او نهي. اذا استفهام اي استفهام قلنا الذي فيه معنى فيه معنى - 00:19:26

ما في سواء كان استفهاما لانكار الواقع او الوقوع او النفي. مثلا ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ايش معنى ومن يرغب عن ملة ابراهيم لا يرغب اعمل له معنى لا يرغب يعني انكار الوقوع. انكار ان يقع يعني مستحيل يقع يعني في العقل يعني - 00:19:47

او تقول معنى النفي ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون اي لا يقنط من رحمة ربه الا الضالون هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ يعني ما جزاء الاحسان الا الاحسان. نعم. اه مثلا في انكار الوقوع - 00:20:09 الواقع ومن اصدق من الله حديث هذا انكار الواقع او الوقوع ما في احد نسميه انكار الوقوع او الانكار الابطالي تبطله انه مستحيل يقع واضح؟ تقول مثلا ومن اصدق من الله حديثا. طب اقف كم الهة دون الله - 00:20:29 إفكم الهة دون الله هنا انكار ايش؟ الوقوع لما رأهم يعبدون الاصنام انكار الواقع هذا انكار الواقع رأهم يعبدون الاصنام فقال افكا الهة دون الله طيب نعم. اما في من اصدق من الله حديث هذا انكار الوقوع لا احد اصدق من الله حديثا. هذا في البلاغة ان تجدون امثلة كثيرة لهذا - 00:20:53

نعم سيدي فليس كل استفهام نريد الاستفهام الذي بمعنى النفي. اذا تسبق بنفي او استفهام او نهي. نعم. والمعني بالتام ان يكون الكلام على المستثنى منه وبالموجب ما لم يسبق بنفي او استفهام او نهي. طبعا انتبهوا مثلت - 00:21:17 معنى الاستفهام لم امثل التام الموجب يعني كلامنا يعني هنا في الامثلة التي ذكرناها هي تام غير موجب تام غير موجب في اكثرها. لكن انا الان اركز على معنى الاستفهام - 00:21:35 نعم الثانية ان يكون ما قبلها غير تام وغير موجب. اذا الحالة الاولى التاء موجب قام القوم الا زيدا يجب النصف فشرىوا منه الا قليلا. هذه الحالة الاولى الحالة الثانية تم غير اللي هو المفرغ يتكلم عن استثناء المفرغ الذي يكون على حسب العوامل واستثناء مفرغ في الحقيقة هو نوع من ماذا - 00:21:47

من الحصر والقصر هو نوع من الحصر والقصر اما تسميته استثناء هو من حيث الصورة فقط نعم الثانية ان يكون ما قبلها غير تام وغير موجب. فيعرب المستثنى بحسب ما يقتضيه العامل - 00:22:10 ولا عمل لي الا فيه ومن ثم يسمى هذا الاستثناء مفرغا. مفرغا لانه ليس لان الا لم تعمل فيه بل لان العاملة تفرغ لما بعد الا نعم لان ما قبل الا تفرغ اي تسلط للعمل فيما بعدها. اقول ما جاء الا زيد. ماذا نعربها؟ فاعل. فاعل. ماذا يعربها الكوفي - 00:22:24 موفورا به لا الكوفية ماذا يعرفونها؟ يقولون الا حرف عطف كلا كيف لا حرف عطف جاء زيد لا عمرو فالأ حرف عطف وتفيد المخالفة عندهم. فزيد معطوف على ما قبله مثلا في مثل - 00:22:46

وقام القوم الا زيدا. يعني كانت تقول قوم القوم لا زيد. اما هنا ممكن لا يستطيعوا ان يقولوا حرف عطف في مثل هذا. ممكن في في التام غير الموجب يقولون حرف عاطف. اما هنا ما جاء الا زيد ما في شيء يعطف عليه - 00:23:06 لكن في مثل مثلا قام القوم الا زيد هنا يقولون حرف عطف. اما هنا لا هذا تام لابد ان يقول فاعل ما عندهم خيار فيه اتفضل يا سيدنا ولا عمل لي الا فيه ومن ثم يسمى هذا الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا تفرغ اي تسلط للعمل في من بعدها تقول ما جاء الا زيد فترفع زيدا - 00:23:21

جاء وما رأيت الا زيدا فتنصبه برأيته وما مررت الا بزيد فتجره بالباء فصار الحكم معها كالحكم بدونها. نعم ما محمد الا رسول مبتدأ وخبر ما على الرسول الا البلاغ على الرسول خبر والبلاغ مبتدأ. اذا قلنا مثلا - 00:23:41 مثلا في مثلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ماذا تعيبون ان يشاء الله ما ليس في العالم اما منصور. او

المصدر. على الحال وما تشاؤون في حال من الاحوال الا في حال مشيئة الله - 00:24:02

او منصوب على الظرفية ما تشاؤون في وقت من الاوقات الا في وقت مشيئة الله. او منصوب نزع الخافض ما تشاؤون الا بان يشاء الله هذا ارجعوا للدراسات في اسلوب القرآن جميل جدا. اعراب الا ان فيها خلاف قوي وجميل ان تنظروها - 00:24:21
فهذه الا ام الاصحنا اما حال او ظرف او منصوب بنزع الخافض. عندما نقول ما قام الا زيد نقول مستثنى من اعم ماذا الذوات. اي ما قام احد الا زيد - 00:24:39

واذا قلنا ما نرسل مرسلين الا مبشرين يقولون مستثنى من اعم الاحوال اي ما نرسل المرسلين في حالة من الاحوال الا مبشرين. ما جئت الا طلبا للعلم مستثنى من اعم - 00:24:54

العلل. مستثنى من اعم العلل. ولا بد ان تنتبهوا للاستثناء. يعني عندما نقول لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. على عمومها نقول لا استثناء من اعم المساجد والا لم يصح الذهاب لطلب العلم السفر لطلب العلم ولا للجهد. اي لا تشد الرحال لمسجد من المساجد لقصد تعظيمه الا الى - 00:25:09

ثلاثة مساجد. فدائما تنتبه اه هل هو مستثنى من اعم الذوات او العلل او الاحوال مثلا؟ نعم سيدي وما مررت الا بزيد فتجره بالباء فصار الحكم معها كالحكم بدونها. وعن هذه الحالة احترز بقوله تم الكلام عنده. اه تم - 00:25:32
نعم لاحظوا عندما اذا رجعنا للآيات قالوا كل ما استثنيت من موجبي تم الكلام. طب اذا لم يتم الكلام فيعرب على حسب العوامل. نعم الثالثة ان يكون ما قبله تاما غير موجب واليه اشار بقوله وان يكن فيما سوى الايجاب فاوله الابدال في الاعراب وان يكن - 00:25:51

فيما سوى الايجابي اذا تام غير موجب فهذا بدل او ينصب على الاستثناء. لكن ايها اولى في المتصل البدل ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفي او كفي انتخب اتباع ما اتصل وانصت - 00:26:13
من قطع وعن تميم فيه ابدال وقع في المتصل الاولى الابدال. لذلك معظم القراء قرؤوا ما فعلوه الا قليل الا ابن عامر قرأ ما فعلوه الا قليلا الا قليلا. واحد يقول لنا طيب انت تقول ابدأ الاولى - 00:26:30
طب لا يلتفت منكم احد الا امرأتك معظم القراء اقرأوا الا امرأتك الا ابا عمرو وابن كثير الا امرأتك نقول هو مستثنى من فاسره ليس لا يلتفت الا امرأتك لانه هو كيف يعني - 00:26:49

يقول لهم لا يلتفت الا امرأتك انما المعنى اسري بهم الا امرأتك اسري بهم الا امرأتك هذا الاصح انه مستثنى من اسره لا من لا يلتفت طب اذا قلنا من اسره على هذا كيف قرأ الا امرأتك؟ نقول هناك لغة - 00:27:08
تجيزه في التام الموجب الرفع بغض النظر عن توجيهه مبتدأ مثلا فشرّبوا منه الا قليل كيف استعربها ممكن اعربها مبتدأ خبره محذوف مثلا في توجيهات كثيرة هذا احسن توجيه في الآية انه مستثنى من اسري وليس من لا يلتفت - 00:27:27
ان لا يلتفت اي كالمعتضة اسري باهلك قال ولا يلتفت الا امرأتك من اسره على الاصح. طيب اذا اذا التام الموجب الاولى الابدال احسن من النصب طب في في المنقطع ما الواجب - 00:27:46

النصب لماذا منقطع يجب النصب؟ لانه يقول مثلا وصل المسافرون الا حقائبهم. اذا قلنا حقائبهم طيب ايش ستجعل بدل من المسافرون فيجب النصب الا عن تميم اجازوا الرفع قليلا حتى عندهم نصب اولى. يعني النصب في المستثنى المنقطع واجب - 00:28:03

او احسن يعني حتى تميم لغة تميم الاولى عندهم النصب ويجيزون الرفع. اذا في المستثنان منقطع الواجب النصب عند العرب الا عند تميم. الاولى النصب. هذا معنى ما فتنة مع تمام ينتصب وبعد نفي - 00:28:25
او كنفيا. ايش الكنفي النهي والاستفهام انتخب كثير اتباعوا ما اتصل المتصل اتباع او لا؟ وانصب من قطع. واجب وعن تميم فيه ابدال وقع. يصح انت عند تميم ان تقول مثلا - 00:28:41
وصل المسافرون الا حقائبهم. طب كيف جاز الا حقائبهم ممكن ان تعتبر المسافرون لما مش يتوهم دخول الحقائب بهذا الاعتبار صح

ان تبدل منه بعضهم قال بدل غلط بعضهم قالوا لها توجيهات كثير مبتدأ خبره محذوف - 00:28:58

سواء قلنا هو بدل على توهم دخول الحقائق او بدل غلط هذا بعيد او مبتدأ خبره محذوف. المهم ان تميما يجيزون الرفع واضحة

الفكرة هذا معنى كلامه وان يكن فيما سوى الايجابي فاوله الابدال في الاعراب. هذا اولى الابدال في - 00:29:20

والنصب واولى او واجب في المنقطع. نعم سيدي نعم يعني وان يكن المستثنى مسبوqa بكلام تام في غير الايجاب وهو النفي وشبهه

من نهي او استفهام انكار انكار اما انكار الواقع - 00:29:43

او انكار الوقوع او الذي بمعنى النفي. نعم فاوله الابدال بعض من كل ولا يحتاج لرابط. نعم. اعطه اياه. نعم. بان تجعل المستثنى تابعا للمستثنى منه في اعرابه بان تجعل المستثنى تابعا للمستثنى منه في اعرابه بدلا اي بدل بعض من كل عند البصريين نحو ما قام القوم

الا زيد بالرفع - 00:29:59

الابدال وما مررت باحد الا زيد بالجر وهو غير متعين غير متعين يعني لك ان تبدل ولك ان تنصب على الاستثناء. نعم. وهو غير

متعين بل يجوز ايضا على الاستثناء وقد قرأ بهما في ما فعلوه الا قليل منهم. وجمهور القراء قالوا الا قليل وابن عامر قراءة الا -

00:30:24

قليل لان الابدال او لا؟ نعم. اما الفرق في المعنى راجعوا معاني النحو ذكر الفرق في المعنى يعني كأن الابدال انت تدخله فيه اما

النصب كانك تخرجه مطلقا الابدال كانك فيه ضم اكثر من من النصب. النصب كانه اخراج واقصاء. للمستثمرين تماما. نعم -

00:30:48

نعم الابدال راجح فيما اذا كان الاستثناء متصلا كما مثلناه مرجوح فيما اذا كان منقطعا. اذا المنقطع مرجوح مرجوع عند من؟ عند

تميم. اما عند بقية العرب واجب النصب. واجب - 00:31:14

النصب. لماذا مرجوح؟ لانك اذا قلت وصل المسافرون الى حقائبهم. لا وجه البدل الا بتأويل يليق لا بتأويل دخول الحقائق او الا بجعله

مبتدأ خبره محذوف او الا ان تقول هو بدل غلط. اما اذا نصبت لا تحتاج لتأويل - 00:31:29

لكن ماذا يشترطون؟ يشترطون بنو تميم يشترطون انه يمكن تسليط العامل على البدل ان وصل المسافرون الا حقائبهم. هل يمكن ان

تقول وصل حقائبهم يمكن يمكن ان يتسلط وصل على الحقائق. ففي هذه الحالة يصح الاتباع. اما اذا لم يصح تسليط العامل ما

نفع زيد الا الضر - 00:31:46

يعني هو زيد اراد نفعنا فضرنا فنقول ما نفعنا زيد الا الضر او ما نفع زيد اه الا الا الضر او الا الضر. هل نقول الا الضر؟ لا يصح ان نقول

ما نفع زيد او ما نفعنا زيد الا الضر - 00:32:12

لانه لا يمكن ان تسلط النفع على الضر ما نفع الا الضر لا يصح. نفع الضر لا يصح فيشترط في البدل انه يمكن ان تضع ما بعد الا موضع

المبدل منه - 00:32:30

فان صح تسليط العامل عليه صح الاستثناء المنقطع. صح الرفع استثناء المنقطع عند تميم. سيأتينا هذا ايش قال الحاصل الان

استثناء المتصل الاولى الاتباع يجوز النصب. استثناء المنقطع واجب النصب عند العرب ويصح عند تميم الاتباع. وحتى مع الصحة -

00:32:45

الاولى النصب فانصبه دائما ربح نفسك يعني ولكن ان رفعت له شرط سيأتينا الان. قال مرجوح فيما اذا كان منقطعا وامكن. اذا لابد

من شرط امكن تسلط العامل على المستثنى - 00:33:02

مثلا ما كما قلنا ما جاء المسافرون الا امتعتهم. يصح ان نقول ما جاء المسافرون الا امتعتهم. لانك لو وضعت الامتعة ما وضع

المسافرين تقول ما جاءت الامتعة يصح يصح لكن في الامثلة التي ستأتينا مثلا ما زاد هذا المال الا ما نقص او الا النقص - 00:33:19

نقول لك زاد مالك؟ تريد ان تقول ما زاد الا النقص نوع من التأكيد هل يصح ان تضع النقص في موضع المال هذا ان تقول زاد النقص

لا يصح. ففي مثل هذا يجب النصب اتفاقا - 00:33:40

كذلك ما نفع زيد الا الضر يعني واحد هل نفعكم زيد؟ ما نفعنا؟ ما زادنا الا خبالا. ما نفعنا الا الضر. ما نفع زيد الا الضر لوضعنا الضر

موضع زائد نفع الضر هل يصلح؟ لا. في مثل هذا يجب النصب اتفاقا - 00:33:55

يجب النصب اتفاقا اذا تحصل انه في الاستثناء منقطع انصب دائما واجب الا عند تميم يصح الرفع لكن بشرط ان يصح تسلط العامل على هذا الذي بعد الا. ليصح المعنى - 00:34:12

لي صحة المعنى لان البدل على نية تكرار العامل البدل على نية تكرار العامل. فاذا العامل لا يصح معنى ان يتسلط على ما بعده الا نفع الضر. زاد النقص هذا لا معنى له - 00:34:27

على اي وجه ستبدل؟ يعني كيف استدعبه في مثل هذا يجب النصب اتفاقا عند تميم وعند غيرهم. اما اذا صح تسلط العامل ما جاء المسافرون الا حقائبهم. لكن ان تقول حقائبهم دائما - 00:34:41

ان تقول جاءت الحقائب ووصلت الحقائب وصلت ادق يعني. نعم قال وامكن تسلط العامل على المستثنى كما في قوله وبلدة ليس بها انيس الا لعافير والا العيس يعني يقول انه يقطع - 00:34:55

اراضي شاسعة قرب بلدة ليس بها انيس وصلتها انه يعني يذهب الى الاماكن النائية وهذا حقيقة بطولة كبيرة انت جرب ان تمشي في الصحراء وحدك يعني خطير جدا جدا يا اما ان تضيع يعني انظر في بلاد الخليج يعني كم وجدوا في الصحراء من ضلوا؟ ذاك السوداني الذي كان ذاهبا لليبيا مات في الطريق - 00:35:11

اذا قطعت او وضعت خلاص قال لي واحد من البدو اذا نجمت خلاص يعني وراحت عليك نجمت يعني ما عرفت الطريق فاجلس في مكانك لا تتحرك لانه تبقى تدور كبني اسرائيل في المكان. هو يفتخر يقول وبلدة ليس بها انيس ليس سكنتها او احببتها لا كما ذكر في - 00:35:36

حاشا الاحسن وصلتها وبلغتها وصلتها قال ليس بها انيس الا اليعافير جمع يعفور او يعفور ولد البقر الوحشي والا العيس وجمع عيساء. الابل البيضاء التي خالطها شيء من الشكرة فهل العيس وهي ولد البقر والابل؟ هل هي من الانيس - 00:35:58

ليست انيسة لكن يمكن ان تضعها مكان الانيس تقول وبلدة ليس بها العيس وليعافير يمكن ان تضعها مكانها ففي هذا يمكن ان يتسلط العامل عليها ليس بها الا ليعافير يصح - 00:36:22

ليس بها الا اليعافير او ليس بها الا اليعافير يصح. يمكن ان يتسلط عليها العامل في هذه الحالة يصح الرفع وبيصح الرفع على اي وجه ماذا تعربون لعافير؟ اجعلها مبتدأ خبر ومحذوف - 00:36:41

اجعلها بدلا من انيس باعتبار توهم توهم ان ان العفير والعيس من الانيس. والانيس يطلق على من؟ على البشر لكن على توهم انها من جملة الانيس فصح الاستثناء فصح الابدال منها - 00:36:53

وان شئت قلت بدل غلط هذا تكلف يعني رفع توجيه الرفع ليس مشكلة عندنا المهم عندنا انه يصح الرفع لماذا يصح الرفع؟ لانه يمكن ان تضعه مكان المبدل منه والعامل يتسلط عليه - 00:37:12

كما اذا قلت ما وصل المسافرون الا حقائبهم يصح ان تقول وصل حقائبهم يصح. نعم اعدم وامكن تسلطه وامكن تسلط العامل على المستثنى كما في قوله وبلدة ليس بها انيس الا لعافيرو الا العيس - 00:37:28

ان منكم ذلك نحن؟ يمكن ذلك يعني تسلط العامل؟ نعم. فان لم يمكن ذلك نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص. ما نقص ما مصدره. لو قلت الا النقص اوضح - 00:37:46

اجعل مثال الا النقص انه ما مصدرها بعض العلماء جعل المثال الا النقص. واحد قال لك هل زاد ما لك؟ تقول والله ما زاد الا النقص. هذا نوع يعني من اسلوب انه يعني ما في اي زيادة - 00:37:56

هنا هل يجوز الصحة نضع النقص موضع هذا المال نقول زاد النقص؟ لا يصح كذلك ما نفع زيد الا الضر هل نفعكم زيد ولا ما نفعنا الا الضر يعني نفع الضر هل يصح؟ لا يصح. نعم. ما المشكلة انه زاد النقص؟ نقول له لو اردت كثر النقص ممكن كثر النقص. اما زاد النقص - 00:38:10

لا يصح نعم فان لم يمكن ذلك نحو ذلك التسلط العامل على المستثنى. نعم. نحن ما زاد هذا المال الا ما نقص تعين النصف اجماعا.

اجماعا يعني من العرب ان التميم وغير تميم. اذا الحاصل استثناء تام غير موجب يصح البديل والنصب. ما ايهما اولى في المتصل -

00:38:35

الابدال الابدال ما فعله الا قليلا وما هو الاولى في آ المنقطع النصب هذا عند من عند تميم. واما عند جميع العرب غير تميم ماذا فعلوا واجب النصب وفهمنا لماذا؟ في حال اتفق جميع العرب على النصب ما هي - 00:38:58

اذا لم يمكن تسلط العامل عليه مثل ما زاد هذا المال الا النقص وما نفع زيد الا الضر نعم والمتصل ما كان فيه المستثنى من جنس

المستثنى منه بخلاف المنقطع. لكن منقطع ليس معناه منقطع تماما يعني وصل الناس الى الافاعي - 00:39:18

شو دخل الافاعي بالناس لابد ان يتوهم دخول الشيء الذي تستثنيه يعني ليس انه ليس منه تماما بل يتوهم دخوله دائما المستثنى

منقطع المفسرون يضعون لكن انظر جلال اذا اركان الصلاة وانقطع يقول لك لكن - 00:39:38

طب اذا الان اذا قلنا سجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى الان ما الذي نصب الا ابليس؟ هل هو جملة او مفرد رأيان. الرأي الاول

قالوا الا بمعنى لكنه - 00:39:56

فهذا اسمها ابليس وابى خبرها وكثير من المحققين قالوا لا هو مفرد وابليس منصوب على الاستثناء المنقطع وابى جملة مستأنفة

فلذلك تجد في بعض الكتب من اخوات ان الا التي استثناء منقطع - 00:40:11

تعمل عمل ان اظن في المنة عامل اذكر نسيت جورجاني او البرغروي. وضعنا من ادوات اه اخوات الننا الا التي الاستثناء المنقطع. الا

ابليس فابليس اسمها وابى خبرها. معنى لكن ابليس ابى - 00:40:30

هذا رأي المتأخرين. سيبويه يجعلها استثناءا منقطعا مفردا. منصوع استثناء منقطع وابى واستئناف بياني. ما شأنه؟ اباه نعم

والمتصل ما كان فيه مستثنى من جنس المستثنى منه بخلاف المنقطع ومحل قوله فاولة الابدال اذا لم يتقدم المستثنى على

المستثنى منه - 00:40:50

فان تقدم امتنع الابدال وتعين النصب نصب كما سيأتي. هذا على مذهب البصريين. البصريون يقولون اذا تقدم المستثنى منه مطلقا

يجب نصبه فيقولون ما هي حالات وجوب النصب عددوا لنا - 00:41:11

عند البصريين متى يجب نصب الاستثناء المستثنى؟ اذا كان تاما موجبا اذا كان استثناءا منقطعا على عند غير تميم اذا تقدم

المستثنى على المستثنى منه مطلقا سواء كان تاما موجبا او غير موجب. تقول قام الا زيدا القوم واجب - 00:41:27

وما لي الا ال احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب واجب النصب عندهم لكن سنأخذ بعد قليل مذاهب اخرى لا توجب النصب

في بعض الاحوال نعم. هذا معنى قوله قال فاولة الابدال اذا لم يتقدم المستثنى عن المستثنى منه. فان تقدم امتنع الابدال وتعين

النصب. لما سيأتينا - 00:41:49

لماذا امتنع الابدال؟ اذا قلت ما قام القوم الا زيد. ايش تعرف زيد لا ما قام القوم الا زيدان بدا البعض منكن طب اذا قلنا ما قام الا زيد

القوم - 00:42:11

هم اوجبوا النصب البصريون اوجبوا النصب طب اذا رفعناه ما المشكلة التي تحصل؟ ما قام الا زيد القوم يصير يعني بدل كل من

بعض ما عندنا بدل كل من بعض - 00:42:26

كيف نحل المشكلة لو اجزنا بعض العلماء اجازوا ما قام الا زيد القوم. ما قام القوم الا زيد بدا البعض من كل. طب ما قام الا زيد القوم

اجازه بعض العلماء غير البصريين - 00:42:40

نقول هنا هذا الاصوليون يستفيدون من هذا. نقول قوم عام اريد به الخصوص ويكون قوم يريد به زيد فهو بدا الكل من كل. لكن

القوم عام اريد به الخصوص. اذا لماذا منعه البصريون حتى لا يقولوا بدل كل من بعض - 00:42:56

فمنعوه مطلقا. فالمصنف ما شاء مع البصريين. فقال البصريون ثلاثة احوال يجب فيها النصب تام الموجب واستثناء منقطع عند غير

تميم. واذا تقدم المستثنى عن المستثنى منه. سيأتينا تفصيل هذا في الدرس الاتي نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا

انت نستغفرك ونتوب - 00:43:15

